حسن عثمان الحسن

كراسة
شعرية

كتاب المواويل



مكتبة النيل للنشر والتوزيع


المرتضى
للكتب السودانية

فهرسة المكتبة الوطنية- السودان

٨١١.٩٦٢٤ حسن عثمان الحسن

ح.ك

كتاب المواويل/ حسن عثمان الحسن

الخرطوم: مطبعة الحياة الجديدة، ٢٠٠٩.

٧٢صفحة . ١٤.٨×٢١ سم

ردمك : ٤ ٠ ٩٢٠ ٩٩٩٤٢ ٩٧٨

٢ السعر العربي السودان

١. العنوان.

حسن عثمان الحسن

كراسة
شعرية

كتاب المواويل



مكتبة النيل للنشر والتوزيع

المؤلف: حسن عثمان الحسن.

عنوان المطبوعة: كتاب المواويل

رقم الإيداع: ٢٠٥ / ٢٠٠٩.

الرقم الدولي المتسلسل: ISBN ٩٧٨-٩٩٩٤٢-٩٢٠-٠-٤

تاريخ النشر: ابريل ٢٠٠٩

الطبعة: الأولى | ط ١.

طبع في السودان / مطبعة الحياة الجديدة - الخرطوم بحري

إهداء

إلى عثمان الحسن

كتاب المواويل

الذي علمني بصمته الزاخر كيف أروض الشعر، وبزهده الساخر كيف أروض الحياة

أبي

مقدمة لمجموعة كتاب المواويل

بقلم: د. تاج السر الحسن

مثله مثل شعراء آخرين من عائلة آل الحسن [illegible]

شمال بربر في مطلع السبعينات، سبقته الى مجال الشعر [illegible]

الحسين. ثم تاج السر الحسن والحسين الحسن. [illegible] هم الاكبر [illegible] (العمدة)

محمد الحسين يقرض الشعر بالعامية في اغراض دينية.

وعندما تفتح وعي الشاعر وآنس في نفسه موهبة الشعر [illegible]

اضافة الى شعراء السودان في تلك المرحلة الذين أثروا الشعر السوداني [illegible]

والستينيات. والذين ازدهت بهم الساحة العربية من امثال: جيلي عبد الرحمن [illegible]

احمد ابراهيم. محي الدين فارس. تاج السر الحسن ومحمد مفتاح الفيتوري [illegible]

فقد اعاد هؤلاء للقصيدة العربية بنائها الحديث. في أشكاله ومضامينه [illegible]

عبروا بصورة وحداثية عن ذواتهم- وذات الوطن الذي خرج لتوه من قيود الاستعمار

البريطاني ليواجه حكما وطنيا سادته ظروف الحكم الشمولي في اغلب فترات وجوده.

في هذه الظروف عاش الشاعر حسن عثمان الحسن (حسن الشاعر) [illegible]

أشعاره باللغة العربية وكذلك باللغة السودانية الدارجة. وله مجموعة شعرية بالدارجة

قيد الطبع.

بلغ نشاط حسن الشاعر الابداعي ذروته في الفترة ١٩٨٧ – ١٩٨٩ وما بعدها. فقد

نشر قصائده في مجلة « حروف » المجلة التي اشرف على اصدارها دار جامعة الخرطوم

للنشر. وشارك فيها رموز اتحاد الكتاب السودانيين وفي مجلة « الوحدة » العربية ومجلة

« الأشقاء » ومجلة « العقل العربي » [illegible] الشباب والرياضة. اضافة الى الصحف

السودانية: [illegible]

رافق الشاعر في هذه المسيرة [illegible] شعراء منهم: الصادق الرضي. بابكر

الوسيلة سر الختم. [illegible] محمد [illegible] جمال طه غلاب وغيرهم. وقد ساعد هؤلاء

الشعراء الشباب [illegible] من النقاد والأدباء المعروفين بدورهم في الحركة الأدبية السودانية في [illegible] النقد، الرواية والصحافة وهم: فيلي أحمد عمر، عيسى الحلو [illegible] والمرحوم سامي سالم. فقد أخذوا بأيدي هؤلاء الشبان وأتاحوا لهم [illegible] الصحافة وغيرها من أجهزة الإعلام.

[illegible] التي بين أيدينا هي «كتاب المواويل» تحتوي على مجموعة من القصائد [illegible] يضيف إليها الشاعر قصائد أخرى. وتصدق عليها تسمية «المواويل» [illegible] وإيجازها والتركيز المكثف في استخدام اللغة والصور. ولعل الظروف [illegible] في الواقع السوداني – حيث كتبت تلك القصائد. قد أملت على الشاعر هذه الطريقة في التعبير.

[illegible] يستخدم الشاعر ذلك القناع القديم الممثل في «روما ونيرونها» بكل ما فيه من [illegible] وتراجيدية ليرمز إلى عصره ومعاناته... حين يقول:

روما

[illegible] بالمناهة وجمتي

[illegible] علي

وسردت طرفي الحميمة

في [illegible] النجم

[illegible]

[illegible] من رفات ملامحي

وأنون غيري

[illegible] «الورد عاصمة الندى».. أطول قصائد المجموعة. وهي من أجمل [illegible] البنائي المنسق... والقصيدة وجدانية غزلية من نوع جديد. [illegible] في روح الانسان – الرجل والمرأة. في المعركة التي لا تنتهي [illegible] البيولوجي، والروحي.. وما أضافه الشاعر إلى الامتزاج [illegible] والإنسان في هذه القصيدة «الندى و الورد» «والبحر»!

اشرتُ أنْ ألقاكِ منفرداً تماماً

ثوبما آتيكِ مُهترئاً

بأقمسة التّوجّسِ

حين تنسجُها

خيوطُ الإنشداه

يمتزج الورد والندى والبحر والجمال الإنساني في طرفيه المرأة والرجل.. قصيدة تحمل معنى رائعاً لجمال الوجود يزيل عن أنفسنا تلك الكآبة التي سادت.

أحبك

بحرَما أرتادُ إمرأةَ

تعلمني السباحةَ في منابعِها

تجففُها

تواري سوءةَ الأمواج

في جسدي

تجففُني

أحبك

أنت إمرأةَ تغطي ما يواريها

فغطّيني

أعلمْك السباحةَ

في مياهي

ومن صورة البحر الرائعة هذه، وامتزاجها الوجودي العجيب – من خلال التشبيه- بالإنسان واختلاط كل ذلك بالورد والندى، والحب... مجالات مدهشة للتأمل في القصيدة.

أترك للقارئ المتذوق هذا المساح للتجول في أبهائها وردهاتها الرائعة.

حسن الشاعر يبتدع في شعره ويشتق معجماً خاصاً به يتمثل في عبارات مثل: ثوبما.

وجهما. نخبما. وانفعال مثل: يرونش. تبوصل. وهي اجتهادات لا اعتراض عليها. ...
أباح كبار النقاد للشاعر ابتكار معجم خاص به إذا لم يخل ذلك بقواعد اللغة ومواز... ما
العامة.

أتوقف عند هذا الحد وأعطي الفرصة للقارئ الكريم للتمعن والنظر في الأعم...
الشعرية الصادقة والجديدة من حيث شكلها ومحتواها. تاركا التفاصيل في هذه المجموعة
بأبوابها المختلفة ومواضيعها المتعددة للناقدين والدارسين في شعرنا المعاصر. فلا ...
أنهم سيرون من خلال سطورها الرائعة. ما وصل إليه تطور الشعر السوداني الحديث.

الدكتور / تاج السر الحسن الحسين

الخرطوم بحري

١٦ ديسمبر ٢٠٠٧.

قصيدة زوما

روما

تبوصلُ بالمتاهةِ وُجهتي
هامتْ عليّ
وشرّدتْ طرقي الحميمة
في تعاريجَ الندم
مُتساقطاً عني
أفتّتُ ما تحجّرَ من رفاتِ ملامحي
وأكونُ غيري
خارجاً مني
ولكنّي سواي
أفضي إلى روما
تُحرّضُني عليّ
تهشّني من داخلي
أمشي إليّ مُجافياً ظلّي
وتنكرُني خُطاي
أُفضي إلى روما
ولا تُفضي إليّ
ولا تُواقعُ بابَ أغنيتي
مفاتيحُ النَغم
ولخمر روما
طعمُ إمرأة
تُفارش طيفها
وتهيلُ أتربةَ الحقيقة
فوقَ مقبرةِ الوهم

أمّا الحبيبة
أفرغتني من براءةِ قُبلتي
أرخت ضفائرَها على كتفي
ونامت

كي تراني ساطعاً
في حلمِها اليومي
يشعلني هواي
سأنامُ
حينَ تعاودينَ الصحو
عافت صورتي مُتيقّظاً
سأنامُ
مُتّكئاً على روما
ومُلتحفا رؤاي
ولخمر روما
طعم إمرأة
وطيف حبيبة
أرخت ضفائرها
على كتف الحبيبِ
ولم تنم

الخرطوم بحري
مارس ١٩٩٣

الوردُ عاصمةُ الندى

آثرتُ أنْ ألقاكَ منفرداً تماماً
ثوبَما آتيكِ مُهترئاً
بأقمصةِ التّوجّسِ
حينَ تنسجُها
خيوطَ الإنشداهِ

هكذا حبي
أحبك هكذا
أمْ
وحدَما آتيكِ منفرداً
يراودُكِ الندى عن وردهِ
وينيخُ ناقتَه تجاهي
مزّقي أسمالَ أقنعتي
أحبّكِ
وجهَما يتهافتُ الشعراءُ
صوبَ مناجمِ الجُمَلِ البدينةِ
تحفرُ الكلماتُ
في صحراءَ أغنيتي
تنقّبُ عن متاهي
هكذا حبي
أحبك
نخْبَما نادمتُ إمرأةً
بخمر رجولتي
تثملَ الأنثى بكأسي

هكذا حبي .

وتنكرُني شفاهي
صدقما أشتاقُ إمرأةً
تملكني الحقيقةَ
لا تملكني

سوى
ما يجعلُ اللغةَ الحويطة
عُرضة للإشتباهِ

هكذا حبي
أحبك
حربَما نازلتُ إمرأة
تعلمني الرماية
أو ركوبَ الرأس
تركبُني عفاريتَ الأنوثَةَ
ثمّ تنسفُ
في دمي المُتخثر الكريات
أوعية الرجولة

يا إلهي
أيها الذئبُ الذي استأنستني
طوعَما آنيك ممتثلاً
تحرضني شياهي
هكذا حبي
أحبك
فورَما تتومجُ الأنثى
على عجل

يؤجّجُها التّفجّرِ
في ينابيعَ الأنوثة
أو
تشكّلُ هاجساً
للهامدِ المحروق
ينتظرُ انطفاءاتِ المشاهي
هكذا حبي
أحبك هكذا
عرّيتُ أغنيتي
وألبستُ البكاءَ
قميصكِ المقدود
من جهة التّباهي
لم تعد عيناك واسعةً
بما فيهِ التصدع والتناهي
لا
وتأخذني المصيبةَ
أثرَ نظرتك الشهيةِ
دبّري فخاً
جديراً باصطيادي
غيرَ مصيدة التشاهي
هكذا حبي
أحبك هكذا
عرّيتُ أغنيتي
وألبَسَني البكاءُ عيونه

فأتيتُ ممتلئاً بها
حتى نهاياتِ التّناهي
هكذا حبي
أحبك
بحرَما أرتادُ إمرأةً
تعلمني السباحةَ في منابعِها
تجففُها
تواري سوءةَ الأمواجِ
في جَسدي
تجففُني
أحبك
أنتِ إمرأةٌ تغطي ما يواريها
فغطّيني
أعلمُكِ السباحةَ
في مياهي
هكذا حبي
أحبك
وردَما آتيكِ منهمراً
كأغنيةِ الندى
هكذا حبي
يراودُني الندي
عن وردةِ الأنثى
قطفتكِ
عطرَما استنشقتُ نفحتها

يراودها الندى
عن وردتي
وأنا أشاهي
وردتي
بالوردة الأخرى
فكُنْ
يا قاطفي
كُن وردةً أخرى
أكونُ نداكَ
تمتلكُ النداوةَ كلَّها
كُنْ وردةً
الله يقطفُ وردةً
كُنْهما
تكونُ ندى الإلهِ
كُنْ وردةً
فالوردُ
عاصمةُ الندى المأهولِ بالخدّينِ
مُعجزتي
ومعجزةُ القصيدةِ حينَ تكتبُني
على ورقٍ يضاهي
وردةَ الأنثى
قطفتك
عطرما استنشقتَ نفحتها
أحبّ الوردَ

إنّ الوردَ

تاج يشتهي رأسي

أحبّ الوردَ

إنّ الوردَ

مملكتي وجامي

هكذا حبي

أحبك وردةً مثلي

تشاطرُني النداوةَ والشذا

هكذا حبي

أحبك هكذا

هكذا حبي

أحب الوردَ

يكتنفُ الندى

لغةَ الأنوثةِ في رجولتِنا

فكنْ لغتي

يكونُ الوردُ أحرُفَنا

وكن لغتي

نكونُ الورد

نمتلك النداوة كلها

وبها نُباهي

هكذا حبي

أحبك

عرشَها نصبتَني ملكا عليّاً

فوق ظلّي

أستحيلُ إلى سلاحٍ مُغمد
وأصيرُ ظِلاً
دون ظلّي
قلّما أحتاجُ إمرأةً تظلّلني
ولكني أباهي
بالرجولةِ
أرضَما رمتِ الظلالَ
على أنوثتِها
رميتُكِ
فرشَما ظلّلتُ إمرأةً
رمتني عن
مواقيتي
وصوتي
واتّجاهي
هكذا حبي
أحبك
وحدَما آليتُ أنْ آتيكِ منفرداً
تهيأتِ القصيدةُ للسباحةِ
في منابعِها
فراودَك الندى عن وردهِ
خدّاك لا يتوردانَ
ولا يشُدّان انتباهي

الخرطوم بحري
١١ يوليو ١٩٩٣



رزيـــــــم

رزيمٌ يواربُ بابَ اشتهائي
ويفضحُ في
وخزةِ الإنتباهِ
نُزوعي
إلى غفوةِ الأغنية

لمستُ صهيلَكَ
سادرةً
تحملينَ رزيمَك
أثقلَ مِمّا...
تنوءُ
بناتُ القصيدةِ
بالمفرداتِ الحميمة
في وطأةِ اللغةِ المُعدِية

مسّدي ظهرَ صوتي
هسيسُ احتقانِك
في جلدةِ الحرفِ
يخدشُني
بمسيسِ الأنين
ويجلدُ في وهلة الحلم
أشياءَ رغبته الحافية

رزيمٌ ينتّفُ ريش حنيني

ويطلقُني
في سماءِ التّذكّرِ
بالأجنُح العاريةَ
رزيمٌ يَنَتّفُ
والذكرياتُ طيورٌ
تنقّرُ أغطيةَ القلبِ
تغفو
معَ الكائناتِ الأليفةِ في غابةِ الوجدِ
كي تضمنَ القلبَ كوناً لها
داخلَ الأغطية

تسللتُ عبرَ شقوقِ النزيفِ
بريئاً من الجرحِ
أبدو
وتبّلتُ لحْمَ اندلاعِك
في عظْمةِ الوقتِ
كي أنهشَ اللحظةَ الدانية

رزيمٌ قريبٌ إليّ
دنا من دمي
فارتْسْمتُ عليّ
رزيمٌ
يُرَوِتشُ في صورةِ الروحَ
أشباهَ ذاتي

ويصلبُ فيّ
مسيحَ الأنا النائية

رزيمٌ
رزيمٌ
رزيمٌ
ملأتَ غيابي
وأخليتُ لي هامشاً
في فضاءِ النشيجِ
لأسقطَ عن
كاهلِ الأمنية

الخرطوم بحري
٧ أكتوبر ١٩٩٥

كتاب المواويل

مواويل الحضور

حضورٌ
وينتخبُ الوقتُ أطيافَه
من ركامِ الغيابِ
أغمّسُ
في فورةِ الموجِ
أشرعتي
والنزيفُ المدّونُ
في أسطُرِ الماءِ
يفقأُ
ذاكرةَ النهرِ
بالإنسرابِ
أوطّدُ في تَربةِ البوحِ
فاتحتي
بالمواويلِ
في سُدّةِ الشجوِ
بوّأتُ واجهتي
مطلقَ الروحِ
آهلةً
بالعصافير
في شجرِ القلبِ
تطلقني
من غيابي

أهجّنُ أغنيتي
في سبيكةِ صوتكَ
مصهورةً بلسانِ الترابِ
وأبذرُ في فكرةِ الحرفِ
مفردني
في حِراشِ الغناءِ الملجّمِ
أجلو
صليلَ المعادنِ
من صدأ الاغترابِ
وألبسُ إمرأتي
أنقّرُ طيري
بموهبتي في الرحيلِ إلي ثوبِها
تحتَ أرض ثيابي
وأخلعُ في ثَوبِها
جلدّتي
لابسا
لغتي
وارتيابي
ناسجاً
في المواويلِ ألبوسةَ الشجوِ
نافخةً جُبّتي
والعصافيرُ
في شجرِ القلبِ
موقوتةٌ باحتطابي

مواويل الغياب

غيابٌ
يحلُّ رباطَ القصيدةِ
في حضرةِ الشعرِ
فادحةٌ لغتي
والمواويلُ في سُدّةِ الشجو
خاتمةٌ
وابتداءْ

كي أحبّك
لابُدّ لي أنْ أموتَ
وأنَ ينزعَ الحلمُ من لوحةِ الطين
لونَ البَكاءْ

وكي لا أحبّك
لابُدّ لي...
حينَ ينكسرُ الصوتُ
في كُوّةِ الصمتِ
نُشْرِعُ في
أرففِ الأمنياتِ القصّيةِ
نافذة
من بصيص الغناء

حضورٌ
وتنفقعٌ الأرضُ من بيضة الصحو
نائمةً

في دوائرها
والسماواتُ
مطحنةٌ للهواءْ
كيف أدخلَ في ثوبِها خبراً
يفضحُ السرّ في
لعبةِ الكهرباءْ
إنّ نافورتي
-عُضّها في خياشيمها-
لا تضَخُ الحليبَ
علي صدرِ إمرأة المبتدا
وتبُفُّ الهبَاءْ
كي أحبّك لابُدّ لي

....

كيف تندملُ الأرضُ
من جُرحِ دورتِها
وهي تطفو على
سائلِ الكون
عُريانَةً
من غطاءِ المدى
وكي لا أحبّك
لابُدّ لي
أنْ أموتَ مليّاً
لأخلعَ في ثوبها
جلدّتي
كلّ إمرأةٍ

في فضاءِ القصيدةِ مُفتتحٌ للنداءْ
والرجالُ الصدى

سَدّتي
حفّةٌ بالعصافيرِ
في شجرِ القلبِ
آهلةٌ
بالمواويل
في مُطلقِ الشجوِ
واجهتي : وردتي
غيّبت ما تجمهرَ من روحها
في حضور الندى
والمواويلُ
في سُدّةِ الروحِ
فاتحةٌ
وانتهاء

الخرطوم بحري
١٦ اكتوبر ١٩٩٤

فضول الشجر

متى يخرجُ الشّعرُ
عن صمتِه
عندما يدخلُ الشّعراءُ
إلى صمتِهم
في تمامِ الضَجَرْ

متى يدخُلُ الشّعراءُ
على صمتِهم
عندما يخرجُ الشّعرُ
من صمتِهِ
عارياً
كغناءِ الفجَرْ

تدسُّ القصيدةُ ومضَتَها
في رمادِ الحروفِ
فتبدو الحقيقةُ
في سورةِ الشّعر
ناصعةً
كبياضِ الحجَرْ

بعضُ الطيور
تُعلِّقُ تذكارَها
في سقوفِ الرحيل
وترمي مفاتيحَ أحلامها
لفضولِ الشّجَرْ

نوافذُنا
لا تُطِلُّ على شُرفةِ الأمنياتِ
ولا يسقطُ الضوءُ منها
على عاشقٍ
عالقٍ
في زجاجِ الفواتِ
ولا يحْفَلُ القلبُ
بالذكرياتِ
إذا ما هجَرْ

الخرطوم

فبراير ١٩٩٩

لا أستطيعُ القراءةَ

لا أستطيعُ الكتابةَ

لا أستطيعُ القراءةَ
إلا بعينيكِ
لا أستطيعُ الكتابة
لا تستطيعُ القصيدة
أنْ تحملَ الشَعرَ
إلاّ قليلاً
ويسقطُ عنها
ولا تستطيعُ الحقيقةُ
أنْ تحملَ الحُلْمَ
إلاّ قتيلاً
ويسقطُ عنها
وتُسْقطُنا الأغنياتُ
يساقطُها إرتباكُ الربابة
لا أستطيعُ القراءةَ
إلاّ بعينيكِ
لا أستطيعُ الكتابة

الخرطوم بحري

نوفمبر ١٩٨٧

رباعيات خارج الذاكرة

وقْعُ الضّفائرِ

إلى إمرئ القيس

أُحبكِ لا تشفي غليلَ قصائدي

فمُذْ شَهِدَتْ عيناي عينيكِ تمتلي

ولا مفرداتُ العشقِ تستطيعُ شرحَها

وليسَ يُداوي علّتي غيرُ مقتلي

تضيقُ بيَّ الدنيا كما ضاقَ خصرُكِ

وأرهقَهُ وقْعُ الضفائرِ من علٍ

لذا كُنتُ جيّاشَ القصائدِ، مُجْهِشاً

تُحبُّكِ دمعاتي، مُريها أنْ اهطُلي

الجزيرة أرتولي

مايو ١٩٩٠

اصطباح

لا أشتهيكِ اصطباحاً و أنتِ الصباحاتُ تُوحَى فتُوحِـي

ولـكنّني أشتهي خمرَ صـوتِكِ قبلَ اجترائِ صَــــبُوحِي

فهُزّي إليّ بجِزْعِ أغانيكِ يسّاقطُ الطّيبُ فوقَ جـــروحي

فهلْ يشتهيني اصطباحُكِ أمْ يبدأُ الآنَ ميلادُ روحــــي

الخرطوم - المقرن

١٩٩٨

أناشيد السقوط

كُنْ في سقوطكَ واحداً متَوحداً.
خذها نصيحةَ ساقطٍ
إذ شطرَما يممتَ وجهك
داهمتكَ من الجهات الأربعينَ
بشهوةِ التدمير
ريحَ الإستلاب.

لن تستطيعَ تحمّلي،
فإذا سقطتُ عليك أسقِطني مليّاً
فالترابَ هنا ترابٌ أو هناك
هو التراب.

الخرطوم
٢٩ ديسمبر ١٩٩٢

بلاد

أكتبُ الشعرَ سمواً

فتحملُه الريحُ نحوَ البلادِ الشهيدة

بلادي

بلادٌ تُضمّدُ أيامَها

لسعةُ الذكرياتْ

***

أكتبُ الشعرَ لهواً

فتحملُه الريحُ نحوَ البلادِ السهيدة

بلادي

بلادٌ تَهدهِدُ أحلامَها

لعنةُ الأمنيات

***

أكتبُ الشعر زهوا

فتحملُه الريح نحو البلاد الزهيدة

بلادي

بلادٌ تؤانسُ أنغامَها

وَحشةُ الأغنيات

لندن

٢٩ سبتمبر ٢٠٠٥

فرس الخليفة

تن..تنْ..تِرنْ*

رن الجرسْ

فأتي الخليفة شامقاً

يختالُ تحمله الفرس

بيضاءَ صُففَ ذيلها

تمشي الهوينى

وفقَ رناتِ الجرس

من خلفها

تِن..تِن..تِرِن

يمشي

ولايدري

إلى أين الجرس

---

* من أهازيج رياض الأطفال في السودان

الخرطوم بحري

ابريل ١٩٨٩

سُرّة الأرض

(كلما اتسعت الرؤيا، ضاقت العبارة)

النفري في المواقف والمخاطبات.

ولم أكُ أدري والشبابُ مطيّةٌ

إلى الجهلِ إنَّ البرقَ يعقبُه القتلُ

محمد عبد الحي في حديقة الورد الأخيرة

إلى روح محمد عبدالحي المتوفى في أغسطس ١٩٨٩

لم أمت فوراً

ولكن

لم أقاوم

حيثما اتسعت رؤايا

في مدارِ الموتِ

ضاقت

سرّةُ الأرضِ التي

طالما أحيَت خطايا

لم أمت فوراً

ولكن

لم أساوم

الخرطوم بحري

٢٣ أغسطس ١٩٨٩

مواويل بغداد

١

خيلُ التّتارِ تشُدّني

بحبالِ قوّادة

سدَّتْ على التاريخِ بابَ هروبهِ

بغدادُ بابٌ ضيّقٌ

ياخيلَ طروادة

٢

وجهي على المرآةِ طيرٌ أسودٌ

لايَخرقُ العادة

قابيلُ يدفنُ ظلَّه، وينامُ مِلءَ غروبهِ

بغدادُ موتٌ شيّقٌ

والطيرُ عوّادة

٣

سيفُ الرشيدِ معلقٌ

في خصرِ ميّادة

كسرتْ دنانَ الخمرِ نخْبَ حُرُوبهِ

بغدادُ كأسٌ ريِّقٌ

من لي بسدّادة

الخرطوم بحري

١٧ ديسمبر ٢٠٠٧

الفهرس

الرقم	العنوان	رقم الصفحة
١	المقدمة	٣
٢	قصيدة روما	٧
٣	الورد عاصمة الندى	١١
٤	رزيم	٢١
٥	كتاب المواويل	٢٧
٦	فضول الشجر	٣٥
٧	لا أستطيع القراءة ، لا أستطيع الكتابة	٣٩
٨	رباعيات خارج الذا[illegible]ة	٤٣
٩	أناشيد السقوط	٤٩
١٠	بلاد	٥٣
١١	فرس الخليفة	٥٧
١٢	سرة الأرض	٦١
١٣	مواويل بغداد	٦٥

رقم الإيداع (٣٠٥ ٢٠٠٩)





لا لإحتكــار
الكتب السودانيـة

كتاب المواويل



مكتبة النيل للنشر والتوزيع

جمهورية السودان- الخرطوم

الرمز البريدي ١١١١١ ص.ب ١٣٥٣٠

nile-books@maktoob.com

ردمك : ٩٩٩٤٢-٩٢٠-٠-٤